

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

Faculté des Lettres et des Langues

التخصص: أداب عربي

# دراسة نفسية لرواية (أفيون وياسمين) للكاتبة نجمة دزيري

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ:

عيساوي عبد الرحمن

إعداد الطالبتين:

جوهرى خولة

عدار وسام

السنة الجامعية 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{... يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}

صدق الله العظيم

[ المجادلة: 11 ]

# شكر وعرفان

فالشكر لله الذي أوصلنا إلى هذا اليوم وجعل المسببات والأسباب لهذا النجاح  
كما لا يفوتنا ان نشكر كل من وضعهم الله لنا سببا لنجاحنا في هذا العمل المتواضع  
بدءا بالمشرف على هذا العمل، والموجه الأستاذ:

عيساوي عبد الرحمن

الذي أفادنا بالنصائح القيمة والتوجيهات السديدة للبحث العلمي والرقى به.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة قسم اللغة والأدب العربي

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكون لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي وأمي العزيزين حفظهما الله لي

اللذان سهرنا وتعبا على تعليمي.

وكل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.

إلى إخوتي ندى وشيماء وأسماء وزوجها وابنها وإلى أخي التوأم أم عبد الله وأمين وزوجته

و إلى كل الأقارب وإلى كل الأصدقاء والاحباء من دون استثناء وسام، إسمهان، سمية، سارة،

فتيحة.

# إهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني فكرة الحب  
إلى من كلت أمانه لي يقدم لي لحظة سعادة  
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم  
إلى القلب الكبير والذي العزيز.  
إلى من أرضعتني الحب والحنان  
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء  
إلى القلب الناضج بالبياض والدتي الحبيبة.  
إلى رفيق دربي والحياة بدونه لا شيء  
معه اكون أنا، وبدونه أكون مثل أي شيء  
الروح التي سكنت روحي زوجي سفيان.  
إلى اللذين احببتهم وأحبوني خولة، سارة، سمية، إسمهان، فتيحة وسعيدة  
وكل من رسخ في ذاكرتي.

## خطة البحث

### مقدمة

#### الفصل الأول: الجانب النظري

1/تعريف علم النفس { لغة واصطلاحاً }

2/ القراءة النفسية عند العرب

3/القراءة النفسية عند الغرب

4/بعض نماذج من التحليل النفسي

. فرويد

. أدلر

. شارل مورون

5/ علاقة علم النفس بالأدب

#### الفصل الثاني: مضمون الرواية وتجليات البعد النفسي في الرواية.

1/ ملخص الرواية { أفيون و ياسمين }

2/ دراسة سلوك بعض الشخصيات

3/ الذات و الصراع النفسي في الرواية

4/ الحالات النفسية للشخصيات من خلال الرواية

. مفهوم القلق

. أنواعه

. تجلياته في الرواية

5/ الصراع

. مفهومه

. أنواعه ( الصراع الداخلي والخارجي )

. بعض النماذج من الرواية

### خاتمة

تعتبر الرواية بأنها نوعاً من أنواع الأدب النثري والقصصي الخيالي وهو يعتمد على أسلوب السرد المطول، ويمكن ان تكون أحداث مبنية على وقائع او على خيال أو على الاثنين معاً، وتكون من العديد من الفصول ويسرد فيها الراوي الأحداث و حياة الأشخاص وتصوير الشخصيات ب صور مشوقة تجذب القارئ والرواية هي تناول مختلف مواقف الانسان وانفعالاته واختلاجاته ومشاكل الحياة المبنية على شكل حوارين الشخصيات، ومن الجدير بالذكر بأن مضمون وشكل الرواية يتغير عن الأنواع الأخرى من القصص كما انها تقوم على عدة عناصر ولها العديد من الأنواع. وما يجذب القارئ الى الرواية هي تلك الحرية في التعبير عن المعاناة النفسية والعاطفية وكذا الجانب النفسي اذ تتجلى ميزاته في الشخصيات التي يختارها الكاتب ويلبسها تجربته الشعورية ويغرقها في مشاعره المضطربة ليكون لنا في النهاية تحفة فنية كاملة في شخصياتها وأحداثها، وما دفعنا إلى سبب إختيار هذه الرواية هو التعرف على الكتابات الأدبية ( لنجمة دزيري)، ولأن هذه الرواية جانب من جوانب الطابوهات الثلاث وتكمن أهمية الموضوع في معرفة ودراسة

شخصية الفرد وسلوكياته ومنها طرح الإشكالية التالية: ما مفهوم التحليل النفسي عند علماء النفس؟ وفيما تكمن أهمية التحليل النفسي في رواية {أفيون وياسمين}؟ وماهي تجلياته في الرواية؟

وقسمنا بحثنا هذا إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي.

حيث تناولنا في الفصل الأول أصل المصطلح لعلم النفس والقراءة ل نفسية عند العرب وعند الغرب وتطرقنا أيضا لبعض النماذج من التحليل النفسي ( فرويد / أدلر / شارمورون ) دون أن ننسى ذكر علاقة الأدب بعلم النفس.

أما الفصل الثاني، خصصنا رواية أفيون وياسمين ( لنجمة دزيري) إذ تطرقنا فيه الى دراسة الملخص العام للرواية ولخصنا أحداثها وبرزنا فيها أهم شخصياتها التي تساعدنا على دراسة عميقة للرواية، ومن ثم قمنا بدراسة سلوك الشخصيات والشخصية البطلة والتي تتمثل في كهينة، وتناولنا أخيرا الذات والصراع النفسي في الرواية.

ولحصول هذه الدراسة بطريقة منهجية فرض علينا إختيار منهج معين هو المنهج النفسي.



أما الصعوبات التي واجهتنا هي: ضيق الوقت . قلة المصادر والمراجع، لا وجود لأي دراسة سابقة للروائية (نجمة دزيري) وصعوبة الوصول إليها، ويرغم من الصعوبات التي واجهتنا حيث أننا تجاوزنا وذلك بفضل توجيهات الأستاذ الكريم عبدالرحمان عيساوي طيلة العام الدراسي فله كامل الشكر والتقدير.

أما المصادر والمراجع التي اعتمدها في بحثنا هي: الرواية . مراجع: عزدين إسماعيل والتفسير النفسي للأدب.

## 1/ تعريف علم النفس

أ{ لغة: النفس في اللغة العربية، ويقال: خرجت نفس وجاد بنفسه: مات والنفس كذلك الدم: وسمي الدم نفسا لأن النفس هي اسم لجملة الحيوان فوائدها الدم والنفس كذلك ذات الشيء وعينه يقال: {جاء وهو نفسه أو بنفسه وفلان ذو نفس: خلق وولد ويقال: في نفسي أن أفعل كذا: قصدي ومرادي}.

مجمل القول أن النفس في اللغة العربية تشير إلى ذلك الجانب الروحي أو المعنوي لدى الإنسان الحي، كما يتسع معناها أيضا ليشمل جوانب كالخلق والإرادة والنزوع. وتتكون كلمة علم النفس *psychologie* في الإنجليزية من قطعتين لهما أصل يوناني هما: *psyche* وتعني النفس أو التنفس، ثم إتسع معناها وأصبحت تشير إلى الحياة أو الروح أو النفس البشرية أو الفعل *Mind*، أما المقطع الثاني *logos* فيعني الحديث أو الكلام أو الأقوال، ثم تطور ليعني البحث أو المقال.

أصبح يقيد معنى المعرفة أو العلم أي البحث الذي له اصول علمية منهجية وتجد الإشارة إلى أن علم النفس المعاصر لا علاقة له بالروح، ولا بالمضامين الفلسفية لمفهوم {النفس} الذي هو مصطلح قديم النشأة وله علاقة بالجانب الروحي والنفسي

للإنسان بينما المصطلح المعاصر لا علاقة له بالروح ولا بالنفس ولا يحمل التعاريف الفلسفية لنفس.

**ب}{إصطلاحًا:** ولقد تعددت تعريفات علم النفس واختلفت تبعاً للنظرية التي يعتقها واضع التعريف، وتبعاً - كذلك لإختلاف المرحلة التاريخية التي مر بها علماء النفس عبر العصور، ومن الأقوال المأثورة عن عالم النفس الأمريكي الشهير (تودوروف) لقوله: [ أن علم النفس بدأ بدراسة الروح، لكن زهقت روحه، ثم أصبح علم العقل، لكن ذهب عقله، ثم أصبح علم الشعور، وأخشى ان يفقد شعوره ] وقد فقد فعلاً بعد ان أصبح علم السلوك<sup>1</sup> وحسب رأيه فإن علم النفس مان يهتم بدراسة الروح في البداية ثم تنقل الى العقل ثم اصبح علم الشعور وكان متخوف أن يفقد بعد ذلك شعوره. ومن تعريفاته أيضاً أنه الذي يدرس الإنسان، وعلى<sup>2</sup> الرغم من ان علم النفس يدرس الإنسان فعلاً، فإن هذا التعريف غير دقيق نظراً كما يلي:

أ - تدرس كل العلوم الإنسان الا قليلاً، وذلك من زوايا مختلفة بطبيعة الحال لذا فهذا التعريف جامع لكنه غير مانع. كل العلوم تدرس الإنسان الا بعض العلوم وهذه الدراسة تكون من جوانب مختلفة.

<sup>1</sup> / أسس علم النفس، احمد محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية، ط 3 { منقحة } السنة 2000، ص 19

<sup>2</sup> / المرجع نفسه ص: 20

ب - لا يدرس علم النفس الإنسان فقط بل الحيوان كذلك، ذلك أن موضوع علم النفس يتسع ليشمل بالدراسة جانب من جوانب النشاط لدى معظم أنواع المملكة الحيوانية. ومن بين تحديدات موضوع الدراسة في علم النفس أيضا، التعريف الذي يقول بأنه العلم الذي يدرس الحياة العقلية للإنسان، وهو التعريف الأكثر تحديدا من سابقه إلا أنه لا يشمل كل ما يدرسه هذا العام، إذ لا يدرس فقط الجوانب المعرفية {المجالات العقلية المتصلة بالأفكار وتجهيز المعلومات} بل الجانبين النزوعي

conative {الإرادي} والوجداني affective {الإنفعالي} كذلك.<sup>3</sup>

لا يقتصر علم النفس على دراسة الإنسان فقط بل الحيوان أيضا، وقد يدرس الحياة العقلية للإنسان دون النظر في الجانب المعرفي فقط فقد يدرس الجانب الإرادي والإنفعالي كذلك. يدرس سلوك الإنسان عن طريق ما يجري خارج الجسم من تصرفات وأحداث مختلفة.

ويعرفه آخر عاديانه { العلم الذي يدرس النشاطات والوظائف العقلية } وفي الحقيقة فإن الاتفاق على تعريف واحد لعلم النفس لزال بعيد المنال، ولعل ذلك الشيء مفيد في المرحلة الحالية في تطور علم النفس.

<sup>3</sup> / أسس علم النفس، أحمد محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية، ط3 {منقحة} السنة 2000، ص 20

{ إذهو ذلك العلم الذي يدرس السلوك الظاهر دراسة نظامية وتحاول تفسير علاقته بالعمليات غير المرئية التي تحدث داخل العضوية سواءً العقلية منها أو الجسدية من جهة، وعلاقته للحوادث الخارجية في البيئة من جهة ثانية }<sup>4</sup>.

---

<sup>4</sup> / عبدالرحمان عدس، محياالدين توتوق، مدخل إلى علم النفس، ط2، دار الفكر عمان، السنة 2011 نص: 21

## 2/القراءة النفسية عند العرب

حفلت كتب الأدب القديمة بإشارات وأخبار تتحو منحاً نفسياً في توكيدها على دواعي الإبداع من جهة وبواعثها الكامنة في اغوار النفس، وعلى المهيئات الواعية المصاحبة لعملية الإبداع قصد الإجابة والصناعة، وعلى كيفية إستدراج الملتقى وتهينته نفسياً.<sup>5</sup> الإبداعات الأدبية القديمة كانت تتناول إتجاه نفسي لتهيئة الملتقى نفسياً ولتقبل الصانع الأدبي والتفاعل معه والتأثر به.

لقد تفتن الشعراء القدامى إلى العوامل الداخلية والخارجية، وفعلها على النفس وبعثها للحاسة المبدعة فيهم، فأوقفوا دواعي القول عليها اذا حضرت. فهذا (أرطاة) (بن سهية)، يسأله (عبدالمالك بن مروان): اتقول الشعر اليوم؟ فقال: والله مأترب، ولا اغضب، ولا أرغب، وإنما يجبيئ الشعر عند إحداهن والملاحظ أن أصحاب هذه الإشارات النفسية من خاصة أهل الإبداع، وليسوا من النقاد، وهي عين إشارة (فرويد) الذي عزي إيه إكتشاف اللاشعور، فرده إلى الشعراء قبله.

<sup>5</sup> / حبيب مونسي، نقد المنجز في الأدب العربي، دراسة في المناهج، دار الأدب، وهران، الجزائر. السنة 2007

فهم ادري بالمحفزات التي تنشط في نواتهم، فتّمدهم بالقدرة على الخلق.<sup>6</sup>  
 وقد أدرك العرب القدامى لهذه العلاقة بانتباههم الى الأثر الذي يتركه في النفس،  
 والملاحظة أن الإشارات النفسية قد تخص مبدعين التحليل النفسي منهم (فرويد)  
 وليس النقاد في حد ذاتهم.

العلاقة بين الأدب والنفس لا تحتاج إلى إثبات لأنه ليس هناك من يُنكرها، فإن  
 النفس تصنع الأدب، وكذلك يصنع الأدب النفس {...} والنفس التي تتلق الحياة  
 لتصنع الأدب هي النفس التي تتلقى الأدب لتصنع الحياة. دائرة لا يختلف أطرافها  
 الا لكي يلتقيا وهما حين يلتقيان حول الحياة إطارًا فيصنعان لها بذلك معنى، وحقبة  
 هذه العلاقة ليست شيئاً مستكشفا للإنسان الحديث، لأنها كانت قائمة منذ ان عرف  
 الإنسان وسيلة لتعبير عن نفسه.<sup>7</sup> والعلاقة هنا لا تحتاج لتفسير، فكل منهما يكمل  
 الآخر وهي علاقة لم يكتشفها الإنسان حديثا بل وجدت منذ القدم.

<sup>6</sup> / حبيب مونسى، نقد المنجز في الأدب العربي، دراسة في المناهج، دار الأدب، وهران، الجزائر. السنة 2007

ص: 94

<sup>7</sup> / عز الدين إسماعيل، التفسير النفسي للأدب، ط 4 مكتبة غريب، ص : 5

### 3/ القراءة النفسية عند الغرب

تعود الجذور التاريخية لعلم النفس تكند في التراث الغربي { عند اليونان } وخاصة ( أرسطو وأفلاطون ). فقد كان تقدا ( أرسطو ) بمفهوم التطهير { الكاثرسيز } في حديثه عن أثر المأساة في الجمهور، أول معلم حقيقي من معالم الطريق الى شرح

العلاقة بين الأدب والنفس علأساس من المعرفة شبه علمية.<sup>8</sup> التطهير هو تفريغ

النفس من المشاعر والأحاسيس السلبية منخلال الأثر التي تتركها مشاهدة المأساة

في النفس الا أن علم النفس لم يرقى لمستوى العلم إلا في أواخر القرن 19.

كان مولد علم النفس العلمي الحديث، على يد ( فيلهيم فونت ) { 1832-1920 }

Wihelmwundt وعام 1879 عندما أنشأ أول معمل تجريبي لعلم النفس، جامعة

{ ليبزج } بألمانيا، وتخرج على يدي (فونت) عدد كبير من علماء النفس بألمانيا.<sup>9</sup>

إنقل علم النفس من النظري إلى التجريبي.

لقد شاهد علن النفس ظهور مدارس عديدة على غرار مدرسة التحليل النفسي

وجشطالية، فالنظرية الإنسانية عرفت النشاط الإبداعي فيما يلي على النحو التالي:

يركز هذا المنحنى على تلك الخصائص التي تميز الإنسان عن الحيوان.

<sup>8</sup> / عز الدين إسماعيل، التفسير النفسي، ط 4، مكتبة غريب ص: 5

<sup>9</sup> / عبد الحليم محمد السيد، علم النفس العام، ط 3 مكتبة غريب ص: 58



اهم هذهالخصائصحرية الإرادة و الدافع إلى تحقيق الذات .....، وتبعاً لنظريات اصحاب هذا الإتجاه فإن قوة الدافعية الأساسية لدى الفرد هي ميله الى النمو والتطور وتحقيق الذات {.....} وعلى الرغم من أن العقابات البيئية والإجتماعية يمكن ان تعوقنا، فإن الإتجاه الطبيعي هو الميل نحو تحقيق إمكانتنا وجعل هذه الإمكانيات أمراً واقعياً.تلخص(دافيدوف)الملاح الرئيسية للمنحنى الإنساني كما يلي:

- يجب أن يكون الهدف الأساسي لعلماء السلوك تقديم الخدمات و مساعدة الناس على فهم أنفسهم و الوصول بإمكاناتهم الى حدها الأقصى بهدف رئيسي هو إثراء حياة الإنسان.<sup>10</sup>

- يتعين على علماء السلوك دراسة الإنسان ككل، بدلاً من تقسيمها إلى قطعات وفئاتالإدراك والتعلم والشخصية { ويبدو هنا تأثيرهم بالجشطلت }. - يجبأن يركز علماء السلوك على الوعي الذاتي و كيف يرى الناس خبراتهمالخاصة.

- لابد ان يوسع علماء النفس بإستراتيجياتهم في البحث ومن هنا يستخدم أصحاب الإتجاه الإنساني الطرق الموضوعية، دراسة الحالة. - الإستنباط الغير الشكلي، الأعمال الأدبية، الإنطباعات والمشاعر الذاتية لعلماء النفسأنفسهم.

<sup>10</sup> / أحمد محمد عبد الخالق، أسس علم النفس، ط 3، المعرفة الجامعية، السنة 2000 ص: 81

#### 4/ نماذج من التحليل النفسي

ظهرت أواخر القرن التاسع عشر ميلادي وأوائل القرن العشرين على يد الطبيب النمساوي (سيجموند فرويد) حيث يعد مؤسس مدرسة التحليل النفسي. ساهمت مدرسة التحليل النفسي في الكشف عن الجوانب اللاشعورية وبنى فرويد نظرية في التحليل النفسي على حالات بمرض الهستيريا تفسيره وشخصية هذه الحالات، يرى فرويد ان كلمت يحدث في الشخصية له سبب نفسي.

ترى المدرسة التحليلية أن هناك قوى باطنية جبارة، معظمها كامن في خبايا العقل الباطن عي التي تحدد سلوكه, ويرى فرويد و غيره من علماء التحليل النفسي أن الناس منذ طفولتهم المبكرة يكتبون أي يطردون من الإدراك الواعي أية رغبات أو حاجات غير مقبولة لديهم أو لدى المجتمع إلى العقل الباطن.

**فرويد:** تأسس علم النفس التحليلي على يد (فرويد) وتلاميذه، واتسعت مهمته حتى شملت كل القضايا الإنسانية التي تبحث في العلوم الأخرى. وقد توصل علماء النفس التحليلي إلى الكشف عن الدوافع العميقة في أغوار النفس. وهدفهم البعيد هو الوصول الى الحل للمشكلة الكبرى، مشكلة الحياة،<sup>11</sup> وفي عام 1885 رحل فرويد

<sup>11</sup> / عز الدين إسماعيل، التفسير النفسي، ط 1، مكتبة غريب ص : 202

إلى باريس للدراسة في جامعة { سالبترير } حيث كان ( شاركو ) يقوم بأبحاثه في الهستيريا. وشاهد ( فرويد ) بنفسه بعض هذه الأبحاث التي أثبتت إمكان إحداث أغراض الهستيريا بالإيحاء التتويهي وإمكان إزالتها بالإيحاء أيضا. وقد أكدت هذه التجارب التشابه التام بين الهستيريا التي تحدث عن الإيحاء وبين الهستيريا التي تشاهد بين المرضى.<sup>12</sup>

والكبت في رأي فرويد يحدث في الأصل عن الصراع بين رغبتين متضادتين، وذكر نوعين من الصراع بين الرغبات، ويحدث أحدهما في دائرة الشعور وينتهي بحكم النفس في صالح إحدى الرغبتين و التخلي عن الأخرى، و هذا هو الحل السليم للصراع الذي يقع بين الرغبات المتضادة، ولا ينتج عنه ضرر للنفس، وإنما يقع الضرر من النوع الثاني، من الصراع الذي تلجأ فيه النفس بمجرد حدوث الصراع إلى صد إحدى الرغبتين عن الشعور و كبتها.<sup>13</sup>

(فرويد) زعيم مدرسة التحليل النفسي و الرائد في هذا المجال وإن كانت الريادة لا تخلو أحيانا من مزلق و نقائص، إذا استطاع أن يرسم للجهاز النفسي الباطني

<sup>12</sup> / سيغmond فرويد، الموجز في التحليل النفسي، تر: سامي محمود عبد السلام القفاش دار الهيئة المصرية العام

للكتاب ص : 10

<sup>13</sup> / المرجع نفسه ص: 15

خريطة أشبه ما تكون بالخرائط "الطبوغرافية" فقسمة الى ثلاثة مستويات، تمثل

الثالوث الدينامي للحياة الباطنية الإنسانية :

- المستوي الشعوري conscient

- ما قبل الشعور préconscient<sup>14</sup>

- اللاشعور inconscient

. و هذا المستوى الأخير، هو الفرضية الأساسية التي تقوم عليها نظرية التحليل النفسي و ينقسم بدوره إلى ثلاث قوى متصارعة، هي :

- الهو le ca: ويمثله الجانب البيولوجي

- الأنا le moi: و يمثله الجانب السيكلوجي أو الشعوري

- الأنا الأعلى le sur moi و يمثله الجانب الإجتماعي أو الأخلاقي.

◀ و قد توصل فرويد إلى غريزتين أساسيتين توجهان هذا الجهاز النفسي او

السلوك الإنساني عموما هما :

-غريزة الحب أو الحياة الإيروس CROS وتمثل الحاجات النفسية البيولوجية التي

تتيح للفرد الإستمرار في حياته والمحافظة على بقاء نوعه.

<sup>14</sup> / زين الدين المختاري، المدخل الى نظرية النقد النفسي، إتحاد الكتاب العرب، السنة 1998، ص: 9

- غريزة الموت أو الفناء {التاناتوس} Tanatos وقد قسم الجهاز النفسي إلى ثلاث مستويات شعوري وما قبل الشعور، اللاشعور واللاشعور عند فرويد هو نقطة إنطلاقه وقد قسمه إلى ثلاث قوى متصارعة الهو، الأنا والأنا الأعلى، استخلص في الأخير غريزتين و هي التي تتحكم في سلوك الإنسان هي الحب والموت. وتمثل مختلف الرغبات التي تدفع الفرد الى العدوان والتدمي، ولكنه اكتشف ان {الليبيدو} وقد لايتجه دوما نحو الآخرين بل قد يرتد إلى الذات فيغرق الفرد في حب نفسه، وهذا ما يسمى " بالنرجسية nercissismc" أو يوقع الأذى والألم بنفسه للحصول على الإشباع الجنسي وهذا ما يسمى " بالمازوخية masochisme" وقد يحصل على هذا الإشباع بإيذاء الناس وإيلاهم، وهذا بالسادية sadisme.<sup>15</sup> والحق أن النظر إلى نتائج التحليل النفسي على أنها تصلح مادة للعمل الفني مغالاة و قصور في الوقت نفسه في إدراك قيمة هذه النتائج فإذا كان بين علم النفس والأدب اشتراك في كثير من القضايا فليس معنى هذا أن علم النفس يستطيع أن يفيد في إنشاء الأدب {.....} أما الفائدة المحققة التي يجب كسبها من نتائج التحليل النفسي ففائدة يحققها الناقد لا الفنان. وهو يحققها عندما يستفيد من تلك النتائج في

<sup>15</sup> زين الدين المختاري، المدخل الى نظرية النقد النفسي، إتحاد الكتاب العرب، السنة 1998، ص: 10

إلقاء مزيد من الضوء على العمل الفني واستكشاف أبعادها لتجربة أو التجارب التي

يقدمها، التفسير الدلالات المختلفة التي تكمن وراء الأعمال الفنية.<sup>16</sup>

نلاحظ أن هناك علاقة بين التحليل النفسي والأدب لكن هذا لا يوحي على أن

التحليل النفسي ينشأ الأدب و إن النتائج المتحصل عليها قد يحققها الناقد في نقده لا

فنان وقد يطبق لمسة فنية ضمن هذا العمل الفني. ومن النماذج الأخرى نجد:

. أدلر: من الطبيعي أن يخالف التلميذ أستاذه أحياناً، او ينشق عنه، او يضيف إلى

أفكاره شيئاً من اجتهاداته واكتشافاته. فهذا (ألفريد أدلر) صاحب مدرسة علم النفس

الفردى يخالف أستاذه فرويد في أن تكون الغريزة الجنسية سبب الوحيد لظهور

الأمراض العصبية، و الباحث هو اهتمامه بالجانب الاجتماعي،<sup>17</sup> إن علم النفس

الفردى قد اكتشف ان كل مشاكل البشر يمكن تصنيفها تحت هذه النقاط الثلاث

الرئيسية : وظيفية / اجتماعية / جنسية وأن ردود أفعالهم تجاه هذه المشاكل هي

التي تكشف طبيعة فهمهم الشخصي لمعنى الحياة.<sup>18</sup> فليس من الضروري على التلميذ

التقيد بما يقدمه أستاذه من علوم فعلية ان يعطي لمستته الخاصة به.

<sup>16</sup> / عز الدين إسماعيل، التفسير النفسي للأدب، ط4، مكتبة غريب، ص: 17

<sup>17</sup> / زين الدين المختاري، مدخل إلى نظرية النقد النفسي، اتجاه الكتاب العرب، 1998، ص: 14

<sup>18</sup> / ألفريد أدلر، معنى الحياة، تر، تق، عادل نجيب بشرى، ط1، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة 2005، ص: 20

(فأدلى) خالف أستاذه في فكرة ان الغريزة الجنسية هي سبب الأمراض العصبية

وما يميزه هو اهتمامه بالجانب الاجتماعي ومشاكل الإنسان.

فمعنى الحياة بالنسبة إليهم يظل محصوراً في نطاق ضيق جداً لا يتعدى ذواتهم، أي

أنهم يحتفظون بتعريف خاطئ " معنى الحياة "، وإن هذا التعريف يجعل من

المستحيل على أي فرد آخر من افراد المجتمع ان يستفيد من إنجازاتهم الشخصية،

لأن هدفهم في الحياة هو النجاح بما يحقق لهم - ولهم فقط - التفوق الشخصي على

باقي افراد المجتمع، وعلى هذا فإن نجاحهم في تحقيق هدفهم من الحياة يكون له

معنى خاص وشخصي لهم فقط. وغير ذي فائدة لباقي أفراد المجتمع،<sup>19</sup> فالدوافع

اللاشعورية في تصوره لا يمكن ان تقدم بمفردها فهما مكتملاً للطبيعة البشرية، إذ

لا بد من تفاعل عالم الشخصية الباطني بالعلاقات الشبئية الموضوعية، وبخاصة

العلاقات الاجتماعية لأن الفرد في نظره، ليس كائناً معزولاً عن وسطه الاجتماعي،

يتصرف بما يميله عليه نزوعه الفردي ودوافعه اللاشعورية. على ان أدلى مع هذا

<sup>19</sup> / ألفريد أدلى، معنى الحياة، ت. ر. ، ت. ق. ، عادل نجيب بشرى، ط1، المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة 2005،

لم يتعمق الشياق الاجتماعي بتناقضه وبقي عنده محصوراً في غريزة حب السيطرة و الظهور، والتعويض والرغبات اللاشعورية والطابع البيولوجي الوراثي. ومن هنا يحدث اهتمامه بالجانب الاجتماعي انقلاباً في حركة التحليل النفسي.<sup>20</sup>

- الفهم الخاطئ لمعنى الحياة للفرد يجعله لا يتفاعل مع إنجازات الآخرين ويحاول دائماً التقدم عليهم، فالدوافع اللاشعورية لا يمكن ان تكون منعزلة بل يجب أن نجدها وسط المجتمع وهذا راجع لطبيعة الإنسان الاجتماعي وحبه الكبير للسيطرة والظهور أمام الآخرين. وهناك نجد أيضاً:

. شارل مورون: استبعد هذا الباحث وهو منشئ النقد النفساني ان يكون التحليل النفسي للأدب و الفن مجرد تحليل " كلينيكي " تحكمه قواعد التشخيص الطبي كما استبعد أن يكون الأديب والفنان - في كل الحالات - إنساناً عصبياً، او ان يكون أدبه كاشفاً عن أمراضه، علماً أن لم يهمل بعد فرضيات التحليل النفسي في تناوله شخصية الأديب وعمله الأدبي. وهذا ما قام به في دراسة لشخصية راسين ومسرحياته، إذ اهتم بلاشعور و مركب أو ديب ومبدأ اللذة، والسادية و المازوخية،

<sup>20</sup> / زين الدين المختاري، مدخل إلى نظرية النقد النفسي، اتجاه الكتاب العرب، 1998 ص : 14



والكبت الشديد، و رقابة الأنا الأعلى، و لم يهمل أيضاً تحليل الصراعات الكاملة وراء المآسي، واستخلاص بنيتها المتجانسة بالاعتماد على العناصر البيوغرافية.<sup>21</sup>

إذ يرفض شارل مورون أن يكون التحليل النفسي هو الذي يكشف عن الأمراض العصبية للأديب هذا لا يعني أنه يرفض فرضيات التحليل النفسي ويظهر ذلك في التحليل شخصيته في راسين إذ اهتم بالجوانب اللاشعورية كذلك.

إن (مورون) لم يقف عند فرضيات التحليل النفسي ذاتها، وإنما تجاوزها إلى تنوير الآثار الأدبية وخلق قراءة جديدة لها. وفن القراءة هو الدعامة الأساسية التي تقوم عليها منهج النقد النفسي عنده، فهو ينطلق من عوامل ثلاثة تكون الإبداع الأدبي، هي: الوسط الاجتماعي وتاريخه وشخصية الأديب وتاريخها، واللغة وتاريخها والعامل الثاني، أي شخصية الأديب و تاريخها وهو موضوع النقد النفسي في المقام الأول.<sup>22</sup> ولكن هذا الموضوع يتضح من خلال العناصر المكونة للأثر الأدبي، أو من خلال تداعي الصور المجازية بعضها على بعض لتكوين شبكة من الدلالات المستقلة عن التراكم الواعية المتمثلة فيها اختاره الأديب من عبارات وافكار.

<sup>21</sup> / زين الدين المختاري، مدخل إلى نظرية النقد النفسي، اتجاه الكتاب العرب، 1998 ص: 16

<sup>22</sup> / المرجع نفسه ص: 17

فهذه الشبكة الدلالية تمثل الجانب اللاوعي من حياة الأديب الخفية، وهي التي تقودنا إلى الصور الأسطورية والحالات المأساوية و الباطنية التي انطلق منها الأثر الأدبي. ولم تكن شخصية الأديب أو الفنان وقفا على أقطاب مدرسة التحليل النفسي. فهناك فريق من النقاد عنى أيضا بهذا الجانب، بعيدا بطبيعة الحال، عن الإغراق في سبحات التحليل النفسي.<sup>23</sup> (مورون) أعطى قراءة نفسية جديدة للأعمال الأدبية وينطلق من كل ما يحيط به، وإن الدلالات التي يستعملها الكاتب ناتجة عن الحياة النفسية الباطنية للأديب ولم يتقيد عذا الأديب بشروط التحليل النفسي .

---

<sup>23</sup> /زين الدين المختاري، مدخل إلى نظرية النقد النفسي، اتجاه الكتاب العرب، 1998 ص : 17

## 5/ علاقة علم النفس بالأدب

يراعي علم النفس، في موقفه من الأدب أمورًا عدة في مُقدمتها مراحل نمو الإنسان، وتكون شخصيته، وما يتعرض هذا التكوين من تقدم وانحصار، أو كبت وإنفاق أو تفتح وإتلاق. وما يحيط بتلك الشخصية بمؤثرات مصادرها، علاقة المبدع بأسرته، وعلاقته بمحيطه الاجتماعي، وعلاقته العاطفية على وفق مراحل النمو من الطفولة مرورًا بالمراهقة والشباب والاكتمال حتى الشيخوخة ويرتبط النقد الفرنسي بعالم التحليل النفسي (سيجموند فرويد) { 1865-1939 } الذي يرى في العمل الأدبي موقعًا أثرياً ذا طبقات من الدلالات متراكم بعضها فوق بعض، ولا بد من الحفر فيها للكشف عن خوافها و أسرارها. و فرويد هو الذي ابتكر مصطلح اللاوعي *consciousnessless* وتقوم فكرة اللاوعي عنده على ان المرء يبني واقعه بناء على رغباته المكبوتة.<sup>24</sup> باعتبار الإنسان كائن حي يؤثر و يتأثر في علاقته بمجتمعه و هذا كل له علاقة بالتحليل النفسي ( لسغمووند فرويد ) الذي ابتكر اللاوعي.

<sup>24</sup> د. إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، ط1، دار الميسرة، 2003-1424،

الأدب والفنون عندهشكل من أشكال التعبير عن هذه الرغبات المكبوتة وصورة من صور التنفيس الشكلي عن اللاوعي المختزن، وبضيف فرويد موضعاً ان الأعمال الأدبية و الفنية العظيمة تشكل اسلوباً يلجأ إليه اللاوعي للتعبير عن نفسه تعبيراً سامياً فيشعر الكاتب أوالشاعر او الفنان بعد إنجازه للعمل الفني بالرضا والارتياح وأنه تخلص من مكبوتته.<sup>25</sup>

يرى فرويد ان كل إبداع أدبي هو التعبير عنمكبوتاته الداخلية همت ينتج عمد الكاتب او الشاعر و الفنان راحة نفسية داخلية. كانلمنهجيةفرويدفيتحليل الأدب،سواءفبيحوثهالنظرية وتطبيقاته تأثير كبير في النقد الأدبي. ومن ذلك نشأوا مدارس أدبية متأثرة بما ذكره عن<sup>26</sup> اللاوعي و الشعور الباطني ومن هذه المدارس ك السريالية التي عنيت بالتعبير عن الأحلام و الرؤى، اي إطلاق سراح الإنسان الداخلي من هيمنت القيود العقلية و الأخلاقية. و ازدهر ما يعرف بفن السيرة نتيجة قيام الباحثين بتدوين سير الأدباء وتحليل شخصياتهم في ضوء نظريات فرويد. ونتج عن ذلك ان اصبح الاهتمام بحياة الأديب يفوق الاهتمام

<sup>25</sup> / المرجع نفسه، ص 56

<sup>26</sup> / د. إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، ط1، 2003م-1424هـ، دار الميسرة،

بدراسة آثاره، مما جعل بعض النقاد يثرون على هذا الاتجاه كذلك عن كتاب المسرح و الرواية بدأوا ينظرون الى شخصياتهم في اثناء كتابتهم لها نظرة تراعي، نتائج الأبحاث الفرو يديه وظهرت بسبب ذلك روايات كتبت تطبيقاً لنظرية التحليل النفسي مثل {رواية السراب} (لنجيب محفوظ).<sup>27</sup> إن الفنان له نشاط معين وهو ليس بحالم ولا عصابي ونشاطه هذا يبعد به عم اي يكون مريضاً مرضاً نفسياً مثلما ظن فرويد، فالمريض او العصابي يؤثر العزلة باعتبارها تهرباً من مواجهة الواقع بينما نجد الأديب و الفنان كليهما يرغبان في الاندماج بمحيطهما الاجتماعي، عن طريق النتائج الأدبي والفني، ساعيان فوق ذلك الى إحراز النجاح والتفوق. وكل إبداع أدبي أو فني - في رأي أوتورانك - يصاحبه الجهد الذهني، وتصاحبه المعاناة، والعصابي لا يستطيع ابتكار الأعمال الفنية الخالدة التي تحتاج إلى مثل هذا. وقد يكون الأديب أو الفنان ذو نزعة نرجسية أي: ( حب الأنا ) لأن الأعمال الفنية و الأدبية تحقق له ولذاته المزيد من النجاح وتأكيد الذات الذي يتمثل في تسليط الأضواء عليه وإحراز الشهرة.

ويذهب تلميذ آخر من تلاميذه، وهو (برجلر) إلى رأي مخالف، فيؤكد ان الدفاع

<sup>27</sup>د. إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، ط1، 2003م-1424هـ، دار الميسرة،

عن قيام هذه الرغبات في نفسهدفاعاً غير واعي عم طريق الأثر الأدبي الذي يكتسب به استحسان القارئ. الى ذلك يضيف أنالكاتب لا يعبر في ادبه عن نفسه حسب، او عن رغباته فقط، وإنما يعبر بالأسلوب نفسه أيضاً عن رغبات الأخر. ولكنه لا يخالف رانك في أن الكاتب والشاعر كليهما مصابان بحب الأنا.<sup>28</sup>

تأثر الأدب بالتحليل النفسي عند فرويد مما انتج مدارس وظهور بما يعرف بفن السيرة الذي يخوض في البحث عن شخصية الأديب من خلال أدبه، مريض عصابي و الفنان و الأديب نجاهما دائماً باتصال بالمجتمع.و (أوتو)يربط الإبداع الأدبي بالجهد الذهني و حب الذات قد يحقق النجاح الكبير، وقد ظهر تلميذ قد يخالف الرأي نفسه فالأديب لا يبدع من أجل التعبير فهو يدافع عن الرغبات بشكل غير واعي.يوضح ( نورثرون فراي ) أن نظرية يونغ في تطبيقاتها تشبه الدورة الإنسانية التي تتمثل في تعاقب الحلمواليقظة. وتطابق مطابقة واقعية دورةالزمن، الظلام والنور. ففي النهار يكون الإنسان فريسة الإحباطوالضعف.وهكذا فإن الإنتاج الفني يمثل تحرير العقل وإطلاقها من السبات، فيسمح للأساطير والشخصياتالأسطورية والخرافية والشعبية ذات المعاني الدفينة في اعماقنا

<sup>28</sup>د. إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، ط1، 2003م-1424هـ، دار الميسرة،

بالظهور من جديد في أعمال المبدعين معبرة عنا بكل قوة.<sup>29</sup> ويؤكد (ريتشاردز)

أن المهم في عملية التوصيل هو قدرة المبدع على استرجاع الحالة الشعورية

الخاصة بالتجربة التي يريد التعبير عنها.<sup>30</sup>

وإذا كان { فرويد } و {أوتورانك بيرجلر} و {يونغ و فراي} قد اهتموا بالتحليل

النفسي للأديب فإن (ريتشاردز) يلتفت إلى التحليل استجابة القارئ المتلقي للعمل

الإبداعي فعلى القارئ ألا يحاول قراءة القصيدة من أجل الحصول على اللذة التي

تعقب القراءة. فهذا شيء طبيعي يحدث بعد كل قراءة ناجحة لأي عمل أدبي

رفيع.<sup>31</sup>

إن الإنسان في حالته المزاجية من الحلم إلى اليقظة تكون متلازمة كتلازم الظلام

والنور والإنسان في كتاباته يتحرر من الواقع ويطلق الحرية للأحلام من أجل

إنتاجاته الأدبية. ويؤكد (ريتشاردز) أن يقظة الشعور هي التي تساعد على

استيعاب الحالة الشعورية للتعبير عنها بقوة.

<sup>29</sup> د. إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث المحاكاة إلى التفكير، ط1، 2003م-1424هـ، دار الميسرة،

ص60

<sup>30</sup> / المرجع نفسه، ص61

<sup>31</sup> / المرجع نفسه، ص62

## الفصل الثاني



## 1/ ملخص الرواية { أفيون و ياسمين }

أعطى هذا الشخص أهمية كبيرة للكتب والملابس التي كانت تضعنا في الصورة التي كان يعيشها في كل مراحل حياته وكل الهدايا التي قدمت له من طرف اخته وحبيبته، إذ حول بيته إلى متحف زاخر بالكتب القديمة تسمى الميادين وبدأ يسرد كل ذكرياته التي تتميل في التقائه بالبطل الأمم (أرستو تشي جيفار) الذي اخذ توقيعا منه على قميصه، وكانت كهينة فيكل مرة تستأنس بصوت البيانو الذي ينبعث من غرفة (إدوارديو) وكانت جميع الحانه مليئة بالحزن وذلك بسبب موت حبيبته في حادث مرور، لكن فجأة توقف عن العزف وعادت كهينة إلى وحدتها وحزنها. وسمعت كهينة طرق على النافذة الغرفة التي كانت بها وكان الخوفيسري في جسدها فاستيقظت أمها فرأت شخص مخيفا وكانت شكوكها تدور كلها على ان الشخص إرهابيا من أتباع زوجها، او ذلك الرجل الذي كان يلاحقها في عملها وبعد اتضاح نظراتها إليه اكتشفت انه زوجها الذي كان يأتي كل فترة زمنية لياخذ منها المال وبعد ما فتحته الباب بدؤوا يتبادلون المشاعر فاستيقظت كهينة على أصواتهم وظنت ان رجل غريب مع أمها وبهذا قررت كهينة ترك المنزل. جاء الصباح وحاولت الأم أن تعرف كهينة لأبيها لكنها رفضت ذلك وبعد رؤيتها لأبيها

ارتعبت منه، وبعد معاناة الأم وحرمانها من زوجها مرزاق بدأت بعلاقة عاطفية مع أخو زوجها الأصغر لتلبية حاجاتها وهربت معه بعد إكشاف أمرها، وكانت نظرات الأب لكهينة غريبة وتبعها حتى خرجت من البيت.

غضب الأب من كهينة بسبب لباسها الغير المحتشم وقرر ان لا تواصل الدراسة، و ذلك ما دفعالأم الى الجدل معه وكشف الحقيقة التي تتمثل بأن كهينة ليست ابنته الحقيقية بل ابنة اخيهمرزاق وبعدها سمعها لم يتمالك نفسه هذا ما دفعه إلى قتلها خنقا. وبعد ارتكابه الجريمة ضلعدة ساعات وهو تحت اشعة الشمس فجأة تفتن لأمر كهينة وسبب تأخرها وعندما جاءت سألته على أمها وأخفى عنها الحقيقة، توجهت إلى غرفتها فغلقت الباب خوفا منه ودخل عليها بدون إذن وأخذها إلى مكان تجهله بعدما سألت عن امها ولفق لها كذبة صدقتها بكل براءة.

اخذها على جبل وكل بيوتها خالية ومهجورة واحضر لها رجل غريب عنها وزوجها بدونعلمها وبعد دخوله إلى كهينة عاملها بوحشية لا تصدق وبعد ذلك قررت الهروب من ذلكالجحيم وفشلت بعدة محاولات بسبب الظلام المعتم.نجحت كهينة بالهروب من ذلك المكانووصلت إلى طريقحيث استقلت فيه وكانت تبحث عن الأمل وجاء منقذها وهو أستاذها واخذ يسألها عن سبب وجودها في تلك

المنطقة وأخذها إلى القرية المصادفة لهم. غمرتها السعادة عند وصولها إلى قريتها  
و كشفت ان ابوها كان إرهابي وكان يمارس كل الأعمال الوحشية وتوجهت إلى  
بيتهم وبدأت بصراخ بسبب عدم خروج امها لفتح لها الباب و طلبت من احد  
الجيران خلع الباب وتوجهت مسرعة إلى الداخل بكل خوف وقلق، توجهت إلى  
غرفة امها حيث اكتشفت ان أمها كانت جثة هامدة تحت السرير وبعد عدة أيام في  
المستشفى بسبب سوء حالتها اكتشفت عن القاتل للشرطة وهو المتمثل في زوجها،  
بعد خروج كهينة من المركز بلا مبالاة لجارها الذي جاء ليصاحبها وطلب منها  
الذهاب معه ابنت ذلك وقررت الذهاب إلى مركز الطفولة المسعفة، وطلب منها أن  
تنتظره عند مركز الشرطة من أجل اخذها إلى المركز.  
دخلت كهينة في حوار مع طبيبها النفسي وتشكي له عن كل ألامها وانها ضحية  
القدر وكشفت له السر حول من يكون والدها الحقيقي بعد اكتشافها ان محمد كان  
عقيم وعن فقدانها لعذريتها غدرا.  
تغيرت حياتها وامتألت بالسعادة بعدما حضت طعم الأم للمرة الثانية من مربيتها في  
المركز وكانت تناقش حلمها ان تصبح طبيبة مع الطبيب النفسي جورج وبعد  
خروجها من المركز اخذتها عجوزة إلى بيتها وطلبت منها الدخول للغرفة.

كلما جاء أولادها واحفادها للمنزل لتجنب المضايقة منهم، وأعجبت بريان حفيد العجوزة وبدأت بعلاقة معه، اخذها ريان من الثانوية إلى مكان مهجور حيث كشفت له السر حول عذريتها التي فقدتها في حالة اغتصاب وتقبل الأمر وبعد ذلك خانها وأصبحت حامل منه، أبا العودة لها ووصفها بأبشع الوصفات وطردتها العجوزة من بيتها بعد ما علمت بالحمل وذهبت كهينة عند ريان في عمله واكتشفت انه خائن وحقير وقررت إنهاء حياتها.

كانت كهينة محتقرة منطرف المجتمع بسبب شرفها الضائع وكانت تريد الموت من أجل التغطية على كل النظرات والكلمات التي تسمعها من طرف المجتمع ومعاملاتهم لها بعدما كانت تجول في الطرقات استوقفها الجوع لكن طردت من طرف العامل، و بعد ذلك جاء منقذها الأستاذ رشيد وطلب منها الدخول معها إلى المطعم وهي تنكر انها كهينة، وقد عرفها بعد ما رأى حالتها وأخذ يحاورها وسألها وسردت له قصتها مع ريان و ذهبت إلى بيته بعد طلبه، اكتشفت بعد ذلك ان أستاذها رشيد صديق أبيها الحقيقي مرزاق وشعرت بالراحة في بيته.

استيقظت كهينة و هي تشعر بالراحة النفسية في بيته وجدت بين الكتب المقابلة له مسرحية (دون جوان) لتفك شفرته وحل لغزه لمعرفة شخصيته واشترى لها رشيد

كل لوازمها وخسرت ابنها بعد ما كانت في الحمام سقطت وأدى ذلك إلى ان مات  
ابنها وهي مستأة من خسارة ابنها وحكت له قصة فقدانها لعذريتها وكان رشيد  
يتأسف عن الرجال اللذين يقومون باستغلال المرأة و اعتبارها كائن ناقص يقظون  
به مصالحهم.

كهينة تشعر بالفرح والسحر الذي تعيشه في بيت رشيد واخذت تلقي عليه اجمل  
قصائدها الأخيرة التي كتبتها في المركز وهي كانت متشائمة وتكاد تكره كل شيء  
بسبب حالتها وتصف نفسها بأبشع الصفات واتجهت الى غرفتها وهي منهمكة في  
البكاء والحزن، ولحق بها و أخذ يواسيها ويخفف حزنها وعزمها إلى العشاء من  
اجل التخفيف عليها وكانت تلكالليلة تصادفالسنة الجديدة ومن تلك الليلة بدأت  
تجمعهم علاقة أخرى وهي الحب.

التحقت كهينة بالجامعة وفي لحظة كان رشيد يبحث في اغراض كهينة عن بعض  
أوراق لها إذ وجدصورة امها وهنا اكتشف ان كهينة ابنة مرزاق واخبرها بالحقيقة  
وكانت مشاعرها مختلطة بين الفرح و الحزن و تقبلت الأمر وكانت توجه رسالة  
لكل امرأة ان تحافظ على شرفها لأنهاالمجتمع لا يرحم.كانت كهينة مندهشة من  
جميع الناس ورشيد، أنهم يضحكون ويحبون الحياةوبدأت تسأل رشيد حول الحياة

إن كانت رائعة وقال لها انها جميلة رغم الشقاء وكانت تلوم في القدر والحياة لأنها سرقت كل شيء جميل وطلب منها التخلي عن الماضي وعيش مستقبلها بكل سعادة، كان رشيد الأمل الذي اخرج كهينة من الظلام إلى النور وغير لهاحياتها الى الاجمل وعلمها كيف تعيش الحياة، لكن غيابه ترك فراغ كبير في حياتها والفرار كان قاسيا عليها وذلك بعد ان فارق الحياة بسبب حادث مرور أخذ منها سعادتها وكان القدر دائما مخالف لها وذلك ما جعلها تقول انها تخاف من الحب، هربت من البيت الذي كانت تعيش فيه مع رشيد لأن في كل جزء من البيت يحمل ذكريات رشيد لأن الموت أخذ منها كل شيء وتركت ايضا الجامعة وعادت الى الشوارع وكان المجتمع يعتبرها مجنونة وكانت تتعرض للطرد من كل مكان تتوجه له بسبب شكلها الخارجي وقررت ان تتفقد الإميل الخاص بها ووجدت دعوة من طرف الدكتور جورج شلبي إلى فرنسا وقررت السفر للعلاج والهروب من المجتمع الذي لا يرحم امرأة ضعيفة ودفعها المجتمع ان تكون ضحية.

## 2/ دراسة الشخصيات من المنظور النفسي

إن رواية أفيون وياسمين التي نحن في صدى تناولها مليئة بالشخصيات وكل شخصية نجدها تعيش حالة نفسية خاصة بها حسب الظروف الخاصة بها وبحياتها ولهذا اخترنا احد بعضالشخصيات من هذه الرواية تبرز من خلالها الصورة النفسية التي تعاني منها:

## الشخصية الضحية :

وتتجلى هذه الصفة في شخصية (كهينة ) حيث كانت الشخصية المظلومة لأنها كانت تخشى من القدر وتخاف من الحب لأنه يحمل تحت جناحيه قدرها الحقير وكانت حياتها كلها شقاء وعذاب كانت في كل مرة تحاول ان تعرف هل قدرها له علاقة باسمها الذي يربطها بالكاهنة البربرية والتي كانت رمز للبطولة والشجاعة والتضحية وهذه هي العلاقة التي تجمع بين كهينة والكاهنة و سنقوم بعرض بعض المقاطع من أفيون وياسمين التي تبين ذلك :

صمتت كهينة و في عيونها تحتبس دموعا كثيرة لا تستطيع الإفراج عنها خوفاً بطش والدها، دخل عليها رجل يتراوح عمره بين الأربعين و الخمسين، ودخل مرة

أخرى حاملا عصا من زيتون، شدها من شعرها ودفعها الى الأرض بقوة، فقدت عذريتي في حادث اغتصاب، لقد غدر ببراءتي و سلب مني آخر شيء بقي لي.

### الشخصية الحنونة :

وتتمثل هذه الشخصية في الرواية (بحورية) وهي أم كهينة التي كانت تعطف عليها والتي كرست حياتها من اجل سعادة كهينة وعدم شعورها بنقص الأب وحنانه وبعض المقاطع التي تمثل ذلك هي :

لم تبالي الأم بما يقوله الأب وما يسأله وكل تفكيرها يصب في الحقير لا يفعل هذا بفلذة كبده فأنت لا شيء بالنسبة لها.

### الشخصية العدوانية:

وفي روايتنا تمثلنا شخصية ( محمد ) الذي كان شخصا قوياً وعنيفا وكان كلما يأتي يأخذ المال ويذهب لمدة طويلة، يمكننا بعد هذا ان نعرض بعض المقاطع من الرواية، التي ستخلص الصفات التي تتميز به شخصياته العدوانية : سمعت كهينة وكأن شيئاً لطم النافذة، كانت الأم ترتجف خوفاً وعلامات التعجب ملأت وجهها، وقد يكون ارهابيا من معارف زوجي...<sup>32</sup>، ليدخل عليها بعنفوان رجولته المعتادة،

<sup>32</sup> / أفيون و ياسمين لنجمة دزيري ص:15



راح كعادته يتحايل عليها<sup>33</sup>، كان كلما عاد يأخذ منها المال الذي تجمعه من غسلها للأغطية والأفرشة....، تخاف ذلك الشر الذي يتطاير من عينيه عندما لا يجد ما يريده من مال.....، تفعل كل هذا حتى لا يثور غضبه أما ابنتها.....، فهو لا يبالي بمشاعر الطفولة،<sup>34</sup> اسمعيني جيدا، لا حرية من اليوم، لا لك ولالها.....، قررت تزويجها...<sup>35</sup>، صاح غاضبا.... هل يغضبك الحلال يا فاجرة..... لم يتمالك أعصابه....<sup>36</sup> فانقض عليها يخنقها....لم يتركها إلا وهي جثة هامدة.....<sup>37</sup> مازالت عيناه ترقصان حقد اتجاهها وكأنه يريد ان ينتقم من جثتها الهامدة... سألته كهينة اين نحن ذاهبان؟ اجابها بنبرة صوت غاضب متعريفش تبلي فمك.....<sup>38</sup> بقيت كهينة في حيرة من امرها، وامر والدها الرجل بقراءة الفاتحة أيضا حتى دخل عليها رجل يتراوح عمره بين الأربعين والخمسين.<sup>39</sup>

<sup>33</sup> / أفيون و ياسمين لنجمة دزيري ص:18

<sup>34</sup> / المرجع نفسه ص:19

<sup>35</sup> / المرجع نفسه ص:47

<sup>36</sup> / المرجع نفسه ص:49

<sup>37</sup> / رواية أفيون و ياسمين لنجمة دزيري ص:50

<sup>38</sup> / المرجع نفسه ص:68

<sup>39</sup> / المرجع نفسه ص:70

### الشخصية المنقذة:

وهذه الشخصية في روايتنا يمثلها ( رشيد ) الذي كان منقذًا الكهينة، وكانها بمثابة الأمل الذي كانت تجده معها في كل موقف صعب تقع فيه، هو كان أستاذها في اللغة الفرنسية وسنعرض بعض المقاطع من الرواية لكشف أهم صفات الشخصية:

نزل الرجل من سيارته واخذ يقترب منها بخطوات مترددة وخائفة<sup>40</sup>، هو (أريان ) أتى بنفسه لإنقاذها من قبضة الوحوش الضارية.....<sup>41</sup> هيا اركبي لنخرج من هذا المكان الملعون.<sup>42</sup>

---

<sup>40</sup> / أفيون و ياسمين لنجمة دزيري ص:78

<sup>41</sup> / المرجع نفسه ص:79

<sup>42</sup> / المرجع نفسه ص:81

### 3/ الذات و الصراع النفسي في الرواية

#### مفهوم الذات

من اجل الضوء على مفهوم الذات ودراسة ابعادها دراسة موضوعية لابد من تكوين بعض الأفكار عن ماهية الذات الانسانية وكيف تنشأ وما حاولت النظرية النفسية ان تبين طبيعة ونمو الشخصية فقد احتلت الذات مساحة كبيرة في نظريات الشخصية، إذ يعتقد الكثير من علماء النفس ومن منظري الشخصية من أفضل السبل لفهم الانسان والتعامل معه... ويقصد بمفهوم الذات الاتجاهات والأحكام والقيم التي يحمل الفرد بالنسبة لسلوكه وقدراته وجسمه وقيمه كفرد، و يمكن لذلك اعتبار مفهوم الذات بعداً من إبقاء الشخصية التي يختلف الناس فيه... فقد برز مفهوم

الذات لدى الانسان لأنه الكائن الوحيد الذي وعي ذاته....<sup>43</sup>

\* انطلاقاً من ماهية الذات الإنسانية ونمو الشخصية فمفهوم الذات هو كل ما يحمل

الفرد في نفسه من سلوكيات وقدرات وقيم. وبرز مفهوم الذات لدى الانسان فقط

لكونه الواعي الوحيد.

---

<sup>43</sup> / غازي صالح محمود، شيماء عبد مطر، مفهوم الذات، مكتبة المجتمع العربي، 2011م-1432هـ. ص:18

## الفصل الثاني مضمون الرواية وتجليات البعد النفسي في الرواية

وبعد مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في الشخصية الانسانية والتي لها أثر كبير في

سلوك الفرد وتصرفاته، حيث يلعب دورًا كبيرًا في توجيه السلوك وتحديده.<sup>44</sup>

\* إن مفهوم الذات عنصر مهم في شخصية الفرد فيعمل على توجيه تصرفاته

وسلوكة.

\* ومفهوم الذات يبدأ في التكوين منذ اللحظة الأولى التي يبدأ فيها الطفل باستكشاف

أجزاء جسمه، إنما بني من خلال افكاره وشعوره واعماله وخبراته. فلقد ذكر

(أريكسون) أن الفرد الأمريكي، نشأته في ذلك شأن العديد من الأفراد في بيئات

أخرى، يمر في عدة عقبات أو في طريق تأكيده لذاته<sup>45</sup>.

\* يتمثل مفهوم الذات من الصغر حين يشرع الطفل في استكشاف العالم والبحث عن

ذاته عبر الأعمال التي يقوم بها وكذا خبراته...

### مفهوم الخوف

تبدأ مظاهر خوف الشيخوخة المبكر أو غير المبكر بتباطؤ الحركة، الانفعال، التفكير

والانتباه، مما قد يوحي ببداية حالة من الاكتئاب النفسي والتي يمكن قياسها باختبار

<sup>44</sup> / المرجع نفسه ص: 19

<sup>45</sup> / أ.د. عبد الرحمن عدس، أ.د. محي الدين توك، المدخل الى علم النفس، دار الفكر، ط8، 2012م-1433هـ،

ص: 357

القدرات العقلية وخصوصا الذاكرة والذكاء والمعلومات، ولكن الصعوبة تأتي من بعض حالات الاكتئاب النفسي في نهاية الخمسينات وبداية الستينات من العمر، قد تبدأ بصورة قريبة جدا من الخوف فيتأثر الانتباه، التركيز، والذاكرة، ولكن هبوط المزاج يكون حادا ويظهر واضحا بأنه يقفورا هذه التغيرات.

\* خوف الشيخوخة يظهر عبر عدة أعراض كتباطؤ الحركة والانفعال ويمكن ان يؤدي إلى الاكتئاب النفسي بمراحله المتعددة.

- الاكتئاب في نهاية الخمسينات و بداية الستينات يكون صعبا ومصاحبا للخوف فبالتالي تتأثر ذاكرة الانسان و تركيزه التركيز.

### تجليات الخوف في الرواية

سمعت كهينة وكان شيئاً لطم النافذة، ففزعت متناقلة مقلتها وفيها كانت تفتح جفنيها بصعوبة، كانت الأم ترتجف خوفاً وعلامات التعجب ملأت وجهها، قالت الأم في نفسها و هي ترتعد خوفاً و برداً في الآن ذاته<sup>46</sup> ازداد خوف الأم وقلقها عندما تذكرت ان بيتها خال من الرجال<sup>47</sup>.

<sup>46</sup> / الرواية ص: 15

<sup>47</sup> / الرواية ص: 16

نلاحظ الخوف الذي حل بكهينة وأمها عندما سمعتا اللطم على النافذة في ساعة متأخرة من الليل. تخاف ذلك الشرر الذي يتطاير من عينيه عندما لا يجد ما يريده من مال وزاد<sup>48</sup> نلاحظ أن خوف الأم من زوجها كأن عندما يأتي ولا يجد عندها المال ليأخذه كلما جاء إليها. ولشدة الخوف تتخيل كهينة أنهم يحومون حولها الآن ويتنافسون من يسطوا أولاً على نفريستها ويفوز بها الجن أو الغول<sup>49</sup>. كانت كهينة تخاف من ظلام الليل وتتخيل الأصوات التي تخرج من غرفة أمها انها أشباح ويتنافسون عليها.

---

<sup>48</sup> / الرواية ص: 19

<sup>49</sup> / الرواية ص: 24

## 4/ الحالات النفسية للشخصيات من خلال الرواية

## القلق

مفهومه: يعد القلق محركاً أساسياً للتأثير في السلوك بصفة إيجابية باعتباره غير حاد ولا يؤثر في صاحبه إلا بقدر الدافعية إلى الأداء الجيد. يمثل القلق درجات متفاوتة، فقد يكون متأزماً خارج عن نطاق تحمل الفرد، أو بسيطاً نتيجة ظروف عابرة قد تحمس لزيادة الفعالية لأدائه ولتوافقه النفسي الاجتماعي. تطلق كلمة القلق على الشخص الذي تحدث له أموراً تهدد كيانه أو مصيره، فيضطرب مظهرًا بذلك أعراضاً انفعالية و فيزيولوجية كالخوف والتوتر والشعور باتساع نبضات القلب أو الصداع. تعدد تعريفات مصطلح القلق انهاستجابة انفعالية مزعجة تتسم بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخوف والعصبية، كما يقوم بتنشيط الجهاز العصبي الذاتي وزيادة تنبهه.

\* يظهر لنا ان حالة القلق تؤثر في سلوك الفرد لكن إيجابياً وتدفعه إلى الأفضل. كما

ان للقلق درجات فقد يكون متأزماً وصعباً يفوق قدرة التحمل، أو يكون طفيفاً من

اجل زيادة الفعالية للأداء الجيد.

## الفصل الثاني مضمون الرواية وتجليات البعد النفسي في الرواية

من اعراضه: الخوف والتوتر وسرعة نبض القلب والصداع. وهو يقوم بتنشيط

الجهاز العصبي الذاتي.

**أنواع القلق:** لما كان حالة طبيعية، يتعرض لها الفرد إزاء مختلف موافق الضغط

والأحداث، فإنه يوجد ما هو عادي طبيعي وما هو مرضي إذا زاد عن حده وضر

بالذاتالبشرية. ومنه يمكن وجود نوعين أساسيين هما.

### القلق الموضوعي:

يمثل ذلك القلق العادي الذي يعبر عن الاستجابة التلقائية لمختلف مواقف الخط

ر وتهديد الذات. فهنا يكون مصدر الاستثارة خارجيا، يدركه الفرد ويشعر اتجاهه

بالقلق والخوف، و يعمل على مواجهة الحالة الباعثة للتوتر، يحدث هذا النوع من

القلق في حالات الخوف من فقدان موضوع ما، وتتوقف حدوده على ظروف الزمن

والمكان<sup>50</sup>.

### القلق العصبي:

يشكل ذلك القلق المرضي الذي يعبر عن حالة غامضة من الشعور بالخطر تعمل

باستمرار لإثارة الرعب والفرع عند الفرد، وينتج عن تلاقي مواقف الضغط الشديد

<sup>50</sup> / د. زلوف منيرة، مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في الحياة المراهق، ديون المطبوعات الجامعية، 2016،



من جهة، والجز للتصدي لها، او مواجهتها من جهة أخرى، وهو بهذا يلزم الفرد لمدة طويلة<sup>51</sup>.

\* القلق نوعان:(القلق الموضوعي): وهو قلق (عادي) واستجابة تلقائية لا إرادية

للخطر الخارجي المسبب للتوتر. أما القلق العصبي فهو: قلق مرضي ومتأزم يكون نتيجة ضغط الشديد فيثير الرعب عند صاحبه فيلزمه لمدة طويلة.

### تجليات القلق في الرواية

ركضت في صمت إلى المطبخ لتبحث له عن دواء يخفف ألمه<sup>52</sup>، قلق أم كهينة

على زوجها. كانت حورية تسرد قصة خيانتها لمرزاق وحملها منه كان الزوج

يتذكر ويفكر بقلق وتوتر للحظات<sup>53</sup>. انزعاج الزوج وقلقه من كلام حورية.

أنا أخاف الظلام و المنزل ليس به أنوار<sup>54</sup>، لم تتوقف كهينة عن الصراخ وضرب

الباب بيديها ورجليها تريد قلعه بالقوة، وكأنها شعرت بمكروه حدث لأمها أثناء

غيابها عن البيت<sup>55</sup>. قلق كهينة عن أمها عندما وصلت إلى البيت ووجدت الباب

مغلق وشعرت ان شيء ما حصل لأمها.

<sup>51</sup> / المرجع نفسه، ص 242

<sup>52</sup> / الرواية ص: 21

<sup>53</sup> / الرواية ص: 49

<sup>54</sup> / الرواية ص: 69

<sup>55</sup> / الرواية ص: 85

## 5/ تعريف الصراع

الصراع بشكل عام هو ظاهرة اجتماعية تعكس حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن عدم التوافق بين رغبتين أو أكثر أو تعارض إرادتين أو أكثر. الصراع هو حالة سببها تعارض حقيقي أو متخيل للاحتياجات والقيم والمصالح، يمكن أن يكون الصراع داخليا (في الشخص نفسه) أو خارجيا (بين اثنين أو أكثر من الأفراد) يساعد الصراع كمفهوم على تفسير الكثير من جوانب الحياة الاجتماعية، مثل الاختلاف الاجتماعي وتعرض المصالح والحروب بين الأفراد والجماعات او المنظمات. والتعريف الشائع للصراع: "عندما يتصور طرفان أو أكثر تعارض الأهداف ويسعيان إليإضعاف قدرات الآخر للوصول للهدف".

- يبين بوضوح ان الصراع بنوعيه ( داخلي و خارجي ) ما هو إلا ظاهرة تعبر عن الضغط النفسي أو الاجتماعي بسبب اختلاف في الآراء والرغبات أو الأهداف.

- يفسر الصراع جوانب متعددة من الحياة كالاختلاف الاجتماعي و تعارض المصالح.

**الصراع الداخلي:** الحوار الداخلي هو عبارة عن الحوار بين انا المتكلم انا

المستمع مصاغ لبغو داخلية فالمونولوج الداخلي يتم داخل الشخصية فهي إذن

تتجاوز مع نفسها ونفس آخر وبلغة داخلية والمونولوج الداخلي يجر داخل

الشخصية و هذا ما أكده محمد وتار في قوله: ( يجري المونولوج داخل الشخصية

ومجاله النفس او باطن الشخصية، ويقوم بإدخال القارئ إلى الحياة الداخلية، ومن

دون تدخل الكاتب)

الصراع الداخلي يكون داخل الشخص بلغة داخلية و منه يلج القارئ إلى حياة الكاتب

الداخلي العميقة ويفهم شخصيته المتحاورة داخليا دون أي تدخل من الكاتب كما أكد

محمد وتار .

**الصراع الخارجي:** ما دمت الدراما تختص بالعلاقات الاجتماعية فإن الصراع

الدرامي يكون بالتالي صراعاً اجتماعياً وقد ينشأ الصراع بين أشخاص آخرين أو

بين شخص والبيئة، فالصراع الذي لا يتعامل مع سلوك الانسان في علاقته

بأشخاص آخرين او البيئة لا يصبح صراعاً اجتماعياً حتى يحقق الأهداف المحددة

والوصول بالصراع اللازمة. إذن فالخصيصة الأزمة للدراما هي الصراع

الاجتماعي الذي تمارس فيه الارادة الواعية، ويكون على شكل أشخاص يكافحون

ضد آخرين، او افراد ضد مجموعات أو مجموعات ضد مجموعات أو أفراد...

فكل يبدأ بأزمة.

ومنه فالصراع الخارجي يتمثل في الصراع الاجتماعي القائم بعيداً عن سلوك

الانسان وذاته، فينشأ في البيئة المحيطة و تمارس فيه الارادة الواعية بين

الأشخاص والجماعات. وهذا الصراع يعتبر أزمة الدراما.

### تجليات الصراع الداخلي في الرواية

راحت تسأل نفسها من عساه ان يكون هذا الشخص؟ ماذا يوجد منا في هذا الوقت؟ ماذا يريد من بيت فيه امرأة بلا ظل و طفلة مراهقة<sup>56</sup>، ظلت الأم تفكر بقلق و توتر للحظات<sup>57</sup>. تفكير الأم عن الرجل الذي طرق النافذة و ما علاقته بهم. . سألت كهينة في داخلها: لكن ما حاجته بي، امي كان يستعطفها من اجل أن تعطيه المال لبعض الحاجيات، وأنا ماذا يريد مني؟<sup>58</sup>

. هكذا تسألت كهينة في داخلها فهي لا تريد ان تفكر في امر اخر<sup>59</sup>. صراع كهينة مع نفسها حول ماذا يريد منها ذلك الرجل الذي جاء في الليل وهي تعلم انه يأتي ليقضي حاجياته.

### تجليات الصراع الخارجي في الرواية

. لم تتمالك كهينة غضبها فردت وكأنها تصرخ في وجهه: لن أخرج، لا أريد رؤيتك، أنا أكرهك<sup>60</sup> ضحكت كهينة بصوت عال ورددت بنبرة حادة/ انت يا حمار،

<sup>56</sup> / الرواية ص:39

<sup>57</sup> / الرواية ص:14

<sup>58</sup> / الرواية ص:48

<sup>59</sup> / الرواية ص:49

<sup>60</sup> / الرواية ص:50

إذا لم تخرج من البيت سأتصل بالشرطة.. رفضت كهينة مواجهة أمها لأنها كانت

تعتقد انها خائنة وابت ان تتعرف على أبيها وقررت ان تطلب الشرطة له.

صاح غاضباً وهو يقاطعها: هل يغضبك الحلال يافاجرة، لم يتمالك أعصابه

فأنقض عليها يخنقها رغم مقاوماتها له.

† . Θ V . Π ξ X . κ η ξ Γ : κ : Ι Λ : η κ . χ - χ : Δ ξ Ο : †

## الخاتمة

---

يمكن أن نقول ان المنهج النفسي أعطي لنا فرصة لمعرفة رواية {أفيون وياسمين} بعين الكاتبة، وكان كل هذا الفضل جهود مدرسة التحليل النفسي التي سهلت لنا دراسة الأعمال الأدبية وقد أعطت الروائية (نجمة دزيري) صورة واضحة ومميزة لرواية وذلك لتوظيفها المميز لتقنيات الرواية.

كما رأينا في رواية افيون وياسمين النفسية التي تعيشها الشخصيات الرئيسية والتي تظهر لنا الأدب دائم الاقتران بالتحليل النفسي إذ لا يمكن الاستغناء بواحد منهم بوجود الثاني فالكاتبة التيألفت هذه الرواية لابد أنها استسختها من الواقع وبينت لنا المعاناة النفسية ومن النتائج التي توصلنا إليها.

1/ عالجت هاته الرواية العديد من المفاهيم مثل التشاؤم والتفاعل والخوف، التي تستقطب البواطن الداخلية للشخصيات، فهذه المفاهيم إذن تمس الجانب الباطني لشخصيات الرواية.

2/ يشكل الصراع عنصراً هاماً وبارزاً في هاته الرواية، وهو حاضر بقوة كبيرة

بنوعيه الصراع الداخلي والصراع الخارجي.

## الخاتمة

---

3/ الصراع له سلبيات عديدة فقد يؤدي الى صدمات نفسية تؤثر تأثيرا سلبيا على

الشخصيات الروائية وعلى سلوكياتها.

4/ الأوضاع النفسية والداخلية التي عاشتها البطلة كهينة جعلتها تعاني من مشكلة

نفسية تتمثل في الانفصام في شخصيتها وفي ذاتها.

5/ الروائية اعتمدت في كتابتها على اللهجة الجزائرية والعامية.

6/ عالجت هاته الرواية الكثير من الحالات النفسية حاولنا إبراز أهمها تتمثل في:

القلق، والحزن، والحنين.

7/ الروائية (نجمة دزيري) لها اسلوب رائع وشيق في الكتابة حيث استخدمت

اللغة العربية الفصحى وإضافة اللهجة العامية ذلك ما لحضناه في الصراع الداخلي

والصراع الخارجي.

• هذا من جملة ما توصلنا اليه من خلال تحليلنا للرواية، ونرجو أن يستفيد منه الطلبة

وان يواصلوا في هذا المجال ليوسعوا ميدان البحث العلمي.



## المصادر والمراجع

- 1/ الرواية { أفيون وباسمين }
- 2/ أسس علم النفس: أحمد محمد عبد الخالق
- 3/ ألفريد أدلر: معنى الحياة
- 4/ د، إبراهيم محمود خليل: النقد الأدبي الحديث في المحاكاة على التفكير
- 5/ حبيب مونسى: نقد المنجز في الأدب العربي دراسة في المناهج
- 6/ زين الدين المختاري: المدخل إلى نظرية النقد النفسي
- 7/ د، زلوف منيرة: مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق
- 8/ سيغموند فرويد: الموجز في التحليل النفسي
- 9/ عبد الرحمن عدس، محي الدين توك: مدخل إلى علم النفس
- 10/ عز الدين إسماعيل: التفسير النفسي للأدب
- 11/ عبد الحليم محمد السد: علم النفس العام
- 12/ غازي صالح محمود، شيماء عبد مطر: مفهوم الذات
- 13/ محمد رياض وتار: شخصية المثقف في الرواية العربية السورية
- 14/

<http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=صراع80/did:34755174>

## فهرس الموضوعات

### مقدمة

#### • الفصل الأول: الجانب النظري

- 1/ تعريف علم النفس ..... 3
- 2/ القراءة النفسية عند العرب ..... 7
- 3/ القراءة النفسية عند الغرب ..... 9
- 4/ نماذج من التحليل النفسي ..... 11
- ..... فرويد ..... 11
- ..... أدلر ..... 15
- ..... شارل مورون ..... 17
- 5/ علاقة علم النفس بالأدب ..... 20

#### • الفصل الثاني: مضمون الرواية وتجليات البعد النفسي في الرواية

- 1/ ملخص الرواية { أفيون و ياسمين } ..... 26
- 2/ دراسة سلوك الشخصيات ..... 32
- 3/ الذات والصراع النفسي في الرواية ..... 36
- 4/ الحالات النفسية للشخصيات من خلال الرواية ..... 40
- 5/ الصراع ..... 43
- ..... خاتمة ..... 48